Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنى وجدت أبا القاسم قد خالف أصله هذا، وذلك عند تعليله لامتناع أن يكون مخفوض حتى مضمرا، فقد قال: «حتى الخافضة هى فى معنى العاطفة، والعاطفة لاتدخل على ضمير متصل، لاهى ولاشىء من حروف العطف، لأن الضمير المتصل مختلط بالعامل الملاصق به، والاسم المعطوف عليه فأصل بينهما مع الحرف، فلما لم تدخل العاطفةُ على ضميرٍ متصل، لم تدخُلِ الخافِضَةُ على ضمير أصلا(١)».

فقد رجع إلى القول بأن العامل فى المعطوف هو العامل فى المعطوف عليه، وهذا ماأخذه عليه.

عرض موجز لمعمولات الفعل :

١ ـ يعمل الفعل فى المصدر والفاعل والمفعول بطريق الأصالة.

٢ ـ يعمل الفعل كذلك فى الحال، لأنها وصف لصحابها وقت حدوث الفعل، والصفة هى الموصوف فى المعنى، والموصوف بعض معمولاته.

٣ ـ يعمل فى المفعول معه والظرف والمستثنى بواسطة الحرف، ولكنه قد يصل بنفسه لظروف الزمان اعتماداً على دلالة الوضع، فهى موضوعة للوقوع فيها كما يصل إلى الظروف التى فى معنى الوصف من غير الحرف لشبهها بالحال.

٤ ـ يعمل الفعل مضمرا فى المعطوف، وحرف العطف دالٌّ عليه.

---

(١) الأمالى ٤٢.